Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العمل الفنى يجب أن تقاس عناصره بحكم وجودها فيه ٠٠٠ لا بحكم وجودها فى سجلاتنا (٤٦) ٠

كما أعلن الأستاذ توفيق الحكيم قائلا :

رأيى فى لغة المسرح هو أن يراعى المؤلف الجو الفنى للمسرحية وهذا متروك لذوقه الأدبى وغريزته الفنية والفنان يجب أن يكون حرا فى اختيار اللغة التى يحتاج اليها فى التصوير والتعبير ٠ واختيار الفصحى أو العامية مرهون أحيانا بموضوع المسرحية ، ومضمون الفكرة أو الصورة ٠ فهناك موضوعات وأفكار وصور لايمكن ابرازها والتعبير عنها الا باستخدام الفصحى ٠ كما ان هناك صورا خاصة لايتم تلوينها الا باستخدام الفصحى ٠ كما أن هناك صورا خاصة لايتم تلوينها الا باستعمال العامية المناسبة لها ٠ ولا أحب أن أحدد هنا تحديدا شاملا سريعا فاقول مثلا أن الروايات العربية الموضوع أو التاريخية أو الأجنبية أو الفكرية يجب أن تكون بالفصحى ، وان الروايات المصرية المحلية يجب أن تكتب بالعامية ، ففى بعض الاحيان نجد من الروايات المصرية المحلية مايحتاج فى تصويره وأفكاره ومراميه الى الفصحى ٠ وفى الروايات المصرية مايتم ابراز فكاهاته مثلا ونوادره الطريفة بالعامية ٠ فالتحديد يوقعنا فى الخطأ ٠ ولا يجب أن نحدد للفنان ، لأن التحديد تقييد ٠ والفن هو الحرية ٠ المسألة اذن متروكة جملة وتفصيلا الى الذوق الفنى عند الفنان وهو قلما يخطىء اذا كان فنانا أصيلا(٤٧) ٠

كذلك يقول الأستاذ محمود تيمور :

ان الكاتب المسرحى يخطر بباله ـ أول وهلة ـ ان روايته للتمثيل على المسرح ، وأنه سيخاطب الجمهور على تبيان طبقاته ، فحتم عليه أن يطرق الآذان بما ألفت من لغة ويجلو للعين ماعرفت من مشاهد حتى يأخذ عمله الفنى سبيله الى اعماق القلوب ، لاترده وحشه ، ولا تعوقه غرابه ٠ فان تخللت روايته كلمات يتعذر فهمها على النظارة فى الجملة ، كانت الصلة بينهم وبين الممثلين غير مأمونة الانقطاع ٠ ومتى انقطعت الصلة ذهب التأثير وضاعت الفائدة المرجوه من الأدب المسرحى ٠

وان دور التمثيل لهو فى الحق مجالات للمتعة الذهنية ، واللهو البرىء وان كانت مع هذا تحمل رسالة تهذيبيه فى مغزاها ، ومن حسن الكياسة الا يكدر الكاتب المسرحى صفاء تلك المتعة ، ورقة ذلك اللهو بأن يقدم للجمهور شيئا يستغلق عليهم فهمه ، وتخفى معانيه ٠٠